[281] إني أنا عثمان ذو المفاخر * شيخي علي ذو الفعال الظاهر وابن عم للنبي الطاهر * أخي حسين خيرة الاخاير وسيد الكبار والاصاغر * بعد الرسول والوصي الناصر فرماه خولي بن يزيد الاصبحي على جبينه فسقط عن فرسه، وجز رأسه رجل من بني أبان بن حازم 1. قال أبو الفرج: قال يحيى بن الحسن، عن علي بن إبراهيم، عن عبيدالله بن الحسن 2 و عبد الله بن العباس قالا: قتل عثمان بن علي وهو ابن إحدى وعشرين سنة. وقال الضحاك بإسناده: إن خولي بن يزيد رمى عثمان بن علي بسهم فأسقطه 3، و شد عليه رجل من بني أبان (بن) دارم (فقتله،) وأخذ رأسه، وروي عن علي عليه السلام أنه قال: إنما سميته باسم أخي عثمان بن مظعون 4. أقول: ولم يذكر أبو الفرج عمر بن علي في المقتولين يومئذ. قالوا: ثم برز من بعده أخوه جعفر بن علي، وامه ام البنين أيضا، وهو يقول: إني أنا جعفر ذو المعالي * ابن علي الخير ذو النوال حسبي بعمي شرفا وخالي * أحمي حسينا ذا الندى المفضال ثم قاتل 5 فرماه خولي الاصبحي فأصاب شقيقته أو عينه. ثم برز أخوه عبد الله بن علي وهو يقول: أنا ابن ذي النجدة والافضال * ذاك علي الخير ذو الفعال سيف رسول الله ذو النكال * في كل قوم ظاهر الاهوال فقتله هانئ بن ثبيت الحضرمي. 6 قال أبو الفرج: حدثني أحمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن، عن علي بن إبراهيم، عن عبيدالله بن الحسن و عبد الله بن العباس قالا: قتل عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو ابن خمس وعشرين سنة ولا عقب له، وقتل جعفر بن علي وهو

---

1 - البحار: 45 / 37. 2 - في الاصل: عبد الله بن الحسن. 3 - في المصدر: فأوهطه، أي أضعفه وأوهنه. 4 - مقاتل الطالبيين ص 55 والبحار: 45 / 37. 5 - قال / خ. 6 - البحار: 45 / 38.